Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## معرفته الواسعة العامة

ولا يتميز ابن ماجد بأنه ملاح ماهر فقط ، ولا بأنه جمع بين الناحيتين العملية والنظرية فوضع المؤلفات بناء على خبرته ، بل تتميز شخصيته بالاضافة إلى هذا وذاك بمعرفته العامة الواسعة جدا ، فقد كان ذا معرفة واطلاع شاملين ، تدلنا على ذلك أسماء المؤلفات التي يذكرها في كتاباته . فمثلا يذكر في أحد الفصول خمسة عشر شاعرا معروفا في عصر ما قبل الاسلام وبعده مثل امرىء القيس ، والمهلل بن ربيعه ، وعنتره بن شداد ، وعمر بن أبي ربيعه ، وأبي الحسن بن هانىء (أبو نواس) . كما تدل مؤلفاته أنه قرأ أغلب ما كان متاحا في عصره من كتب في الأدب والفلك والجغرافيا مثل كتب : تقويم البلدان لابن حوقل والبتاني وابن سعيد وأبو الفدا وياقوت والمجسطي والشفاء لابن سيناء وغيرها . يقول في «الحاوية» :

قد راح عمري في المطالعات ... وكثرة التساؤل في الجهات
وكم رأيت في خطوط الشول ... ونظمه والنثر والفصول
وكم نظرت في الحساب العربي ... وحسبة الهند مذ كنت صبي
فلم أر في اتفاق أصلي ... في القمر والزنج صحيح النقل
وفي جنوبي جاوة والصين ... والغال علما صادقا يقيني

والشول أو الشوليات طائفة من الهنود على الساحل الشرقي للهند ، والقمر هي جزيرة مدغشقر ، وساحل الزنج بين ممباسه وسفاله ، والغال جزر اللكايف .

ويبلغ اعتداده بنفسه منتهاه حين يقارن نفسه بالربابنة الآخرين في مثل قوله :

ونهاية المتقدم بداية المتأخر ، وقد عظمنا علمهم وتأليفهم ، وجللنا قدرهم رحمة الله عليهم بقولنا أنا رابع لثلاثة . وربما في العلم الذي اخترعناه في البحر ورقة واحدة تقيم في البلاغة والصحة الفائدة والهدايا والدلالة بأكثر مما صنفوه .

ويبلغ اعتزازه بعلمه قوله :